

ملخصات لبعض محاضرات مقياس

منهجية البحث التربوي 02

.السنة الثانية علوم التربية

. الأستاذ/ د. مجيدر بلال

صياغة الفرضيات:

تعتمد صياغة الفرضيات بشكل عام على المراحل السابقة من البحث العلمي خاصة تحديد المشكلة ومراجعة الدراسات السابقة حيث يتم وضع الافتراضات النظرية القابلة للاختبار عن أسباب المشكلة و أبعادها المختلفة وكيفية علاجها أو إيجاد الحلول لها.

• تعريف الفرضية :

هي كافة الاحتمالات أو المسببات للمشكلة بشكل يوضح مختلف التفسيرات المحتملة و المقترحة للعلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل و هو السبب و الآخر تابع وهو النتيجة. إذن فالفرضية هي عبارة عن جملة تقريرية تعبر عن إمكانية وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر بهدف تأكيد أو نفي هذه العلاقة.

أو هي : تفسير محتمل و ممكن يتخذه الباحث بشكل مؤقت بهدف أساسي هو وضعه تحت المراقبة العلمية بحيث يمكن إلغاء أو نفي هذا التفسير أو تأكيده بعد فحصه ووضعه تحت المراقبة العلمية.

أو هي: إجابة مؤقتة عن تساؤلات الإشكالية من خلال أفق تفسيرية للمشكلة أو الظاهرة المطروحة باقتراح العوامل و المسببات لها بهدف اختبارها وبالتالي قبوله أو نفيها. كما تعبر الفرضية عن التصور الشخصي الذي يحمله الباحث عن الحل أو التفسير أو الإجابة المتوقعة للتساؤلات البحثية.

• أهمية الفرضية في البحث العلمي:

- تمكن الفرضية من استنباط النتائج حيث أنه سيصل إلى الاستنتاج الذي يؤكد صحة أو خطأ الفرض.
 - تساعد على تحديد الأساليب المناسبة لاختبار العلاقة بين متغيرين أو أكثر من خلال تقديمها تصورات نظرية للعلاقات بين هذه المتغيرات .
 - تساعد على توجيه الباحثين نحو الطرق السليمة لما يجب جمعه من معلومات وبيانات لإنجاز أهداف الدراسة التي وضعها الباحث سلفاً لتحديد مسببات المشكلة أو الظاهرة موضوع الدراسة.
 - تساعد على إعطاء التفسير العلمي لحدوث الظاهرة من خلال مقارنة ما نفترضه على أنه العنصر التفسيري الذي أدى إلى حدوث هذه الظاهرة على أنه موجود على أرضية أو ميدان الفرضية.
 - تبيان التداخل الأساسي و الترابط الوثيق بين الصياغة النظرية للبحث و عناصر الواقع أي تلعب الفرضية دور جسر بين الصياغة النظرية و التحقق من الواقع.
 - تقدم تفسيرات مؤقتة للعلاقات بين المتغيرات.
 - تلعب الفرضية دوراً هاماً في تطور المعرفة العلمية من خلال الانتقال من وصف الظاهرة غلى تفسيرها و الكشف عن أسبابها و عواملها.
- ## • شروط الفرضية الجيدة :

- يجب على الفرضية أن تتوفر الشروط التالية :
- المعقولة أي يجب أن تكون معقولة لها علاقة وثيقة بالظاهرة التي يريد الباحث تفسيرها.
- يجب أن تكون الفرضية على شكل صورة تقريرية إخبارية و إثبات وليس على صورة استفهام.

• يجب أن تكون جواب ملائم للسؤال المطروح بحيث تجيب ولو جزئياً على المشكلة المطروحة.

• يجب أن تكون الفرضية إجرائية و غير قابلة للتأويل.

• أن تكون واضحة و محددة و دقيقة خالية من الغموض.

• يجب أن لا تكون فرضيات البحث الواحد متعارضة و متناقضة مع بعضها البعض

• يجب أنه تكون قابلة للاختبار و الفحص و القياس و التحليل.

• الواقعية من حيث إمكانية التطبيق و التنفيذ أي تكون منسجمة مع الحقائق و النتائج السابقة للبحوث.

• أنواع الفرضيات :

هناك عدة معايير يمكن الاستناد إليها في تصنيف الفرضيات نأخذ منها :

حسب مصدر الافتراض:

• **فرضية استقرائية:** تتبع و تبعث هذه الفرضية من ملاحظة الواقع أي ملاحظة الظواهر أو المشكلات في الميدان. أي أن الفرضية الاستقرائية تعتبر كجواب محتمل للسؤال الذي طرحه الباحث من قبل فهي تفسير للظاهرة المعنية بالبحث من خلال الملاحظات الميدانية و الواقعية.

مثلاً: من خلال ملاحظتنا لواقع المؤسسات التربوية نفترض أن العوامل الاجتماعية من مسببات العنف في الوسط التربوي.

ب- **فرضية استنباطية:** هذه الفرضية مستنتجة و مستنبطة من نظرية أو موقف نظري معروف حول الظاهرة أو المشكلة موضوع البحث.

حسب طبيعة صياغة الفرضية :

● **فرضية الإثبات:** حيث يتم صياغة الفرضية بشكل يثبت وجود علاقة بين متغيرين مستقل و آخر تابع.

مثلا: توجد علاقة بين المستوى الاقتصادي لأسرة التلميذ و التحصيل الدراسي.

ب- **فرضية النفي :** حيث يتم صياغة الفرضية بشكل ينفي وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر ويطلق عليها الفرضية الصفرية.

مثلا: لا توجد علاقة بين انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ و المستوى الاقتصادي لأسرهم.

حسب عدد المتغيرات:

● **فرضية ذات متغير واحد:** والتي تتناول متغير واحد من خلال التعريف بماهيته أو مستواه أو تطوره عبر الزمن.

مثلا: مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع.

ب- **فرضية ثنائية المتغير :** والتي تتناول متغيرين من خلال العلاقة بينها .

مثلا: توجد علاقة بين العوامل الاجتماعية و صعوبات التعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

ج- **فرضية متعددة المتغيرات :** و التي تتناول اكثر من متغيرين.

مثال: للعوامل النفسية و الاجتماعية علاقة بظاهرة العنف في الوسط الجامعي.

كما يوجد كذلك **فرضية الفروق** والتي تفترض وجود أو عدم وجود فروق في ظاهرة أو موضوع ما يعزى لمتغير آخر كالجنس أو السن أو المستوى التعليمي ...الخ.

مثلا: توجد فروق في مستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

أدوات جمع البيانات :

هناك العديد من الطرق و الأدوات التي يمكن للباحث استخدامها لجمع البيانات اللازمة لبحثه نذكر منها:

●المقابلة.

●الملاحظة.

●الاستمارة.

●المقابلة:

يمكن تعريفها على أنها عبارة عن محادثة موجهة بين باحث ومبحوث أو مجموعة من المبحوثين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث لمعرفته بطريقة علمية منظمة يسعى من خلاله إلى تحقيق أهداف معينة.

أو هي تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيها الباحث أن يستثير معلومات أو آراء ومعتقدات شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص للحصول على بعض البيانات الموضوعية . وتجري المقابلة في شكل حوار مع المبحوث في موضوع او مشكلة الدراسة على أن يكون هذا الحوار منظم ومضبوط يخدم أهداف البحث.

تعتبر المقابلة من أحسن وسائل اختبار و تقويم الصفات الشخصية وتتيح فهمها جيدا لتشخيص المشكلات الانسانية .

يمكن تصنيفها على اساس طبيعة الاسئلة المطروحة كما يلي :

●مقابلة مقفلة: تحتل اجابات محددة.

●مقابلة مفتوحة: اجابات غير محددة.

●مقابلة نصف مقفلة: هي مزيج بين المقابلتين السابقتين.

كما تصنف حسب الاهداف غلى ماييلي :

●مقابلة مسحية : اي مقابلة بهدف المسح الاجتماعي.

- مقابلة تشخيصية: وتهدف على فهم مشكلة ما وتحديد أسبابها و خطورتها.
- مقابلة علاجية : وتهدف على تقديم المساعدة والعلاج للتخفيف من مشكلة ما.
- مقابلة توظيف : وتهدف لانتقاء أكفاء و أحسن المترشحين لشغل وظيفة شاغرة.

شروط المقابلة الجيدة:

- الكفاءة في إجراء المقابلة و التحكم فيها جيدا.
- الترتيب المسبق للمقابلة.
- تحديد مكان وزمان المقابلة.
- مظهر الباحث.
- خلق جو ودي بين الباحث و المبحوث.
- مراعاة أسس طرح الاسئلة على المستجيب اثناء المقابلة.
- ان تكون الاسئلة مفهومة وواضحة ودقيقة.
- التدرج في طرح الاسئلة من السهل الى الصعب.
- ان يظهر الباحث الاهتمام بالمبحوث وباجاباته.

مزايا المقابلة:

- ارتفاع نسبة الردود.
- المرونة وقابلية توضيح الأسئلة المبهمة للمبحوث.
- تسمح بالكشف عن عوامل شخصية أو مظاهر و انفعالات خاصة بالمستجيب لا يمكن الكشف عنها بطرق أخرى.
- تعتبر المقابلة وسيلة ممكنة الاستعمال في المجتمعات الأمية و مجتمعات الأطفال.

عيوب المقابلة :

●تحتاج لوقت وجهد كبيرين من الباحث خاصة إذا كان عدد الأفراد كبير ومدة المقابلة طويلة.

●صعوبة الوصول إلى بعض الأفراد و مقابلتهم شخصا كالوزراء أو المديرين مثلا.

●قد تتأثر المقابلة بالحالة النفسية للباحث و المبحوث ، فإذا كانت غير جيدة في أثناء المقابلة لأن هذا سيؤثر على البيانات المعطاة.

2 الملاحظة:

يمكن تعريفها على أنها مراقبة أو مشاهدة الظواهر و المشكلات و الأحداث ومكوناتها ومتابعة سيرها و اتجاهاتها و علاقاتها بأسلوب علمي منظم مخطط و هادف بقصد التفسير و تحديد العلاقات بين المتغيرات و التنبؤ بسلوك الظاهرة و توجيهها لخدمة الانسان و تلبية احتياجاته.

أو هي عملية تسمح بفهم بعض جوانب الظاهرة او المشكلة من خلال مشاهدتها أو معاينتها في لامكان حدوثها.

و تعتبر من أهم أدوات جمع البيانات و المعلومات في الدراسة الميدانية بحيث يسجل الباحث ما يلاحظه في ميدان الدراسة سواء كلاما أو سلوكا ثم يدون ذلك في شبكة أو جدول الملاحظة.

أنواعها :

حسب درجة الضبط تقسم على نوعين:

●ملاحظة بسيطة : إذ يلاحظ الباحث ظاهرة او مشكلة ما دون أن يكون لديه مخطط مسبق لنوعية الأهداف أو السلوك الذي سيخضعه للملاحظة.

●ملاحظة منظمة: وهي التي يحدد فيها الباحث المشاهدات او الحوادث التي يريد ان يجمع البيانات عنها و تكون أكثر دقة و تنظيم و تخطيط.

حسب دور الباحث في الظاهرة موضوع الدراسة:

●الملاحظة بالمشاركة: بمعنى أن الباحث يقوم بالدور نفسه ويشارك أفراد الدراسة سلوكهم و الظاهرة المراد دراستها.

● الملاحظة بغير المشاركة: وهنا يقوم الباحث بأخذ موقف أو مكان معين ويراقب ويعاين أحداث الظاهرة دون أن يشارك فيها .

مزايا الملاحظة :

- في كثير من الظواهر و المشكلات هي الوسيلة الأكثر نجاعة و جمعا للمعلومات .
- التخفيف من مشكل اصطناع السلوك خاصة لما تكون بدون علم المبحوث.
- هناك بعض الظواهر لا يمكن الكشف عنها و دراستها بغير الملاحظة.
- تسمح بالتعرف على بعض الظواهر أو الأحداث التي لا يفكر بها الباحث.

عيوب الملاحظة :

- قد تستغرق وقتا طويلا وجهدا وتكلفة مرتفعة من الباحث.
- قد يتعرض الباحث للخطر في بعض الدراسات.
- التحيز من قبل الباحث خاصة في حالة تأثره بالافراد او بظروف حدوث الظاهرة.
- مشكل اصطناع السلوك خاصة في حالي ادراك المبحوث وقوعه تحت عملية الملاحظة.

3 الاستبيان:

هو عبارة عن مجموعة من الاسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات او اراء حول ظاهرة او مشكلة ما. وعادة ما تستخدم في حالة تعذر جمع المعلومات من خلال الوسائل الاخرى .

وعادة ما تشمل محاور رئيسية هي:

- الواجهة : فيها أهم العناصر من خلال التعريف بالجهة التي تقوم بالبحث. عنوانه. الهدف منه... الخ.
- البيانات العامة أو الشخصية للمبحوث: كالسن. الخبرة. المستوى التعليمي. المستوى الوظيفي . الجنس.... الخ.
- اسئلة البحث: و التي تشمل كل محاور ابحث وتخدم أهدافه و تختبر فرضياته.

أنواع الاستبيان :

- الاستبيان بالمقابلة : حيث يقابل الباحث أفراد العينة أو المبحوثين ويملاً الاستبيان معهم.
- الاستبيان البريدي : من خلال إرسال الاستبيان عن طريق البريد للأفراد الذين ستقام عليهم الدراسة ثم يملأ من طرف المبحوث و يتم إرجاعه عن طريق البريد.
- الاستبيان عن طريق الهاتف: من خلال طرح اسئلة الاستبيان على المبحوث عن طريق الهاتف ثم يتم تسجيلها.
- الاستبيان الالكتروني: من خلال الاتصال بالمبحوث عن طريق الانترنت و ما يتيح من وسائل التواصل الالكترونية لملأ هذا الاستبيان.

شروط الاستبيان الجيد:

- أن يكون الاستبيان مطبوع بشكل جيد وواضح و بطريقة تجذب المبحوث للإجابة عنه.
- أن يتم تقسيمه إلى أجزاء حسب محاور البحث و أهدافه.
- صياغة الأسئلة بشكل واضح و بلغة تتناسب مع مستوى المبحوثين ولغتهم.
- يجب أن لا يكون هناك إطالة في الأسئلة التي قد تضلل المبحوث.
- البدء بالأسئلة السهلة و التدرج في الصعوبة.
- تجنب الأسئلة التي تعالج مواضيع حساسة وشخصية.

مزايا الاستبيان :

- توفير الكثير من الوقت و الجهد في جمع البيانات .
- تغطية العديد من الاماكن المتباعدة في أقصر وقت ممكن.
- تعطي المبحوث الحرية في اختيار الوقت المناسب لملأ الاستبيان و حرية التفكير و الرجوع إلى بعض المصادر التي تساعد في الإجابة.

● تقلل من التحيز سواء من قبل الباحث و المبحوث لأن الباحث يطرح نفس الأسئلة على جميع المبحوثين و بالأسلوب نفسه. أما المبحوث فعادة لا يذكر اسمه مما يجعله يجيب بكل حرية و بدون خوف.

عيوب الاستبيان:

- نسبية إمكانية تعميم النتائج لأنها متعلقة فقط بأفراد العينة.
- عدم قدرة الباحث على معرفة بعض الأمور الانفعالية عن المبحوث.
- عدم فهم المبحوث لبعض الاسئلة و بالتالي قد تكون إجابته مختلفة او مغايرة لقصد الباحث.
- وجود اسئلة غير مجاب عنها من قبل المبحوثين قد تكون هي اساس البحث.

مناهج البحث العلمي:

: المنهج التاريخي /1

: تعريفه

يدور هذا المنهج حول تحليل مختلف الأحداث التي وقعت في الماضي و تفسيرها بهدف الوقوف على مضامينها و تفسيرها تفسيراً علمياً و تحديد تأثيراتها على الواقع الحالي للمجتمعات و استخلاص العبر منها .
إلا أنه ما يلاحظ على المنهج التاريخي في رأي بعض الباحثين أنه لا يعتبر علماً لأن من يقومون باسترجاع الأحداث التاريخية لتحليلها لا يقومون بملاحظة الظواهر التي حدثت فعلاً حتى يمكن لهم دراستها بطريقة موضوعية .
ويعتمد هذا المنهج على الاستماع و النقل عن الآخرين وبعض الوثائق التاريخية و المقالات التي نشرت عن هذه الأحداث التاريخية . بالإضافة إلى تحليل الرسومات و المخطوطات و المذكرات التي تدور حولها .

: أهداف المنهج التاريخي

- التأكد من صحة الأحداث التاريخية بوسائل علمية.
- الكشف عن أسباب الحادثة التاريخية من خلال ارتباطها بما قبلها أو بما عاصرها من حوادث.

●الكشف عن معنى الحادثة التاريخية .

●الكشف عن تأثيراتها الماضية و البعدية.

أهمية المنهج التاريخي :

●اتساع مجالات استخدامه فهو لا يقتصر على التاريخ و إنما يستخدم في العلوم الطبيعية و الاجتماعية و الاقتصادية و التربوية و العسكرية و غيرها مادام المطلوب التعرف على حادثة بشرية ماضية تطورت و وصلت إلى الحاضر.

●يستخدم في التعرف على أدبيات البحث السابقة .

●يسمح بإجراء المقارنات بين المراحل المختلفة و تطور الظواهر المدروسة .

●يتيح هذا المنهج معرفة تطورات المشكلات و حلولها سابقا وإيجابيات و سلبيات هذه الحلول.

●يقدم و يحفظ الذاكرة الجماعية.

2/ المنهج الوصفي :

تعريفه :

يعتمد على الوصف و التحليل و التفسير بشكل علمي للوصول إلى أهداف محددة لوضعية أو ظاهرة معينة باستعمال أسس و طرائق و أساليب علمية موضوعية .

أو هو ذلك المنهج الذي يعتمد على طرق وصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة بأساليب علمية .

أهدافه :

●جمع معلومات دقيقة حول ظاهرة ما .

●تحديد المشكلات الموجودة و توضيح بعض مظاهرها .

●وصف الظواهر و تحليلها و تفسيرها و معرفة أسباب حدوثها.

●إجراء مقارنات مع الظواهر الأخرى أو بين حال الظاهرة في أوقات مختلفة .

● إيجاد العلاقة بين الظواهر و المتغيرات.

● تحديد أفضل الطرق و الأدوات و الأساليب و المعدات لوصف الظواهر وصفا دقيقا وعلميا.

مراحل البحث الوصفي :

يتم البحث الوصفي بمرحلتين أساسيتين هما :

● مرحلة الاستكشاف و الصياغة : وفيها يتم استطلاع مجال محدد للبحث و تحديد المفاهيم و الأولويات أو جمع المعلومات لإجراء بحث عن ظاهرة ما .

● مرحلة التشخيص و الوصف المعمق : وفيها تحدد الخصائص المختلفة و تجمع المعلومات بوصف دقيق لجميع جوانب الظاهرة المدروسة و التأكد من الفروض المقترحة .

خطوات المنهج الوصفي :

● الشعور بالمشكلة.

● تحديد المشكلة.

● وضع الفروض .

● اختيار العينة.

● تحديد ادوات البحث.

● جمع المعلومات بطريقة منظمة و دقيقة.

● استخلاص النتائج و تنظيمها و تصنيفها.

● تحليل النتائج و تفسيرها و استخلاص التعميمات .

● الحكم على الفرضيات و كتابة التقرير النهائي للبحث.

3/ المنهج العيادي:

تعريفه:

هو ذلك المنهج الذي يستخدم في دراسة و تشخيص الاضطرابات و الأمراض النفسية و مظاهر الانحراف و دراسة سلوك الأفراد الذين يختلفون عن غيرهم و مساعدتهم على التغلب على مشكلاتهم ووصف العلاج المناسب لهذه الأمراض و الاضطرابات و تحقيق تكيفهم مع البيئة . كما يسعى إلى فهم سلوك الأفراد و ووضوح طرق الوقاية من الأمراض النفسية و الاضطرابات المختلفة بأسلوب علمي و أدوات علمية.

أو هو ذلك المنهج الذي يستهدف تشخيص و علاج من يعانون من مشكلات سلوكية أو اضطراب نفسية من خلال المعالجة العيادية و تقديم النصح و التوجيه و المساعدة النفسية على تجاوز هذه الاضطرابات .

أهداف المنهج العيادي :

● تشخيص الحالات المرضية و معرفة نوع المرض أو الاضطراب و أسبابه.

● الإرشاد و العلاج النفسي.

● تبصير و مساعدة الأفراد المضطربين على تكيف أفضل مع البيئة .

● فهم سلوك الأفراد و شخصيتهم و محاولة تفسيره و التنبؤ به و تعديله.

● تقديم ووضوح طرق للوقاية من الأمراض النفسية المختلفة.

أساليبه:

● المقابلة العيادية: و التي تقام بين الطبيب النفسي و المفحوص أو العميل في لحظة مواجهة تكون في شكل

أسئلة و حوار موجه بهدف التشخيص و العلاج أو المساعدة.

● الملاحظة : من خلال معاينة ورصد سلوك المفحوص في موقف ما.

● الاختبارات النفسية : والتي تسمح بتحديد ووضوح المفحوص في المجتمع الإحصائي الذي ينتمي إليه.

● دراسة حالة : من خلال جمع المعلومات حول حالة ما من كل الجوانب و خلال فترات حياتية مختلفة وعادة

ما تستعمل في دراسة صعوبات التعلم و الاضطرابات الانفعالية و المشاكل السلوكية المختلفة.

● الأساليب الاسقاطية : تختلف عن الاختبارات السيكولوجية بحيث يقدم للمفحوص مادة غير واضحة التشكيل أو رسم موقف ما ويطلب منه تفسيرها أو إسقاط شخصيته عليها.

مجالاته :

- يستعمل في المجال الإكلينيكي من خلال دراسة الاضطرابات المختلفة و تشخيصها و محاولة تقديم العلاج المناسب لها.
- يستعمل في مجال العمل من خلال دراسة مجالات الاضطرابات الموجودة داخل المؤسسات مثل الغياب. انخفاض الأداء. عدم الرضا. الصراع... الخ. و محاولة الكشف عن أسبابها و تقديم الحلول المناسبة للتقليل منها.
- في المجال التربوي و التعليمي من خلال دراسة صعوبات التعلم و الاضطرابات و المشاكل التعليمية و التربوية من تأخر دراسي. تسرب. عنف... الخ.
- في المجال القانوني من خلال دراسة نفسية المجرمين و أسباب ظاهرة الإجرام و ظروف حدوثها و كيفية مساعدتهم على الدمج الاجتماعي و تكيفه.

4/ المنهج التجريبي :

تعريفه:

يتميز المنهج التجريبي عن غيره من المناهج بالدور الكبير للباحث الذي لا يقتصر على وصف الظاهرة فقط بل يتعداه إلى التدخل في إعادة و تشكيل واقع الظاهرة من خلال استخدام إجراءات أو إحداث تغييرات معينة ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة و تحليلها وتفسيرها.

كما يبحث المنهج التجريبي في العلاقات السببية بين المتغيرات المسؤولة عن تشكيل الظاهرة أو التأثير فيها بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال استعمال التجربة.

أو هو دراسة موضوع ما بإخضاعه للتجربة و جعله دراسة قائمة على مبدأ السببية.

أسس المنهج التجريبي :

يقوم المنهج التجريبي على الملاحظة الدقيقة و المضبوطة وفق خطة واضحة فيها المتغيرات المستقلة و التابعة ولكي يتحقق ذلك لابد من مراعاة مجموعة من الأسس و المبادئ هي :

- تحديد و تعريف دقيق لجميع العوامل التي تؤثر في المتغير التابع.
- ضبط و تحكم دقيق في جميع العوامل المؤثرة في المتغير التابع وذلك من أجل التأكد من أن العامل المستقل هو المسؤول عن النتائج المتوصل إليها . (العامل التجريبي هو المؤثر في النتيجة).
- تكرار التجربة ما أمكن من أجل التأكد من صحة النتائج.

خصائص المنهج التجريبي :

- أكثر المناهج كفاءة و دقة .
- يسمح بتكرار التجربة في ظل نفس الظروف مما يساعد على تكرارها من قبل الباحث نفسه أو باحثين آخرين للتأكد من صحة النتائج.
- دقة النتائج المتوصل إليها فعملية عزل المتغيرات العارضة يمكنه من اكتشاف العلاقات السببية بين المتغيرات بسرعة و دقة أكبر.

● إمكانية التحكم في المتغيرات و ظروف الظاهرة.

أنواع التجارب :

● التجارب المخبرية.

● التجارب الميدانية.

● التجارب التمثيلية.

إشكالية تطبيق المنهج التجريبي في العلوم الإنسانية :

إن المنهج التجريبي يحمل بصمات علوم الطبيعة و منهجها الأساسي أما استعماله في العلوم الإنسانية فهو محدود لأسباب منها :

● الظواهر الإنسانية لا تخضع للقياس و تحليل النتائج التجريبية.

● موضوع الدراسة هو الكائن البشري الذي لا يمكن إجراء التجارب عليه إراديا وذلك على عكس علوم الطبيعة لهذا فإن من الأخلاقيات و احترام حقوق الأشخاص تتطلب رضا الشخص بالمشاركة في التجربة

● تعتقد بعض الظواهر الإنسانية لا يمكن إرجاعه إلى العلاقة البسيطة الرابطة بين السبب و النتيجة .

● صعوبة الحصول على تعاون أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بضبط الأنماط السلوكية للأفراد تحت التجربة .

الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى صعوبة تعميم نتائج التجربة و مقابلتها مع الفرضيات التي قامت عليها التجربة نفسها.

● يحتاج الباحث إلى مهارات و خبرات عالية المستوى من الناحية العلمية المرتبطة بالموضوعية و الخبرة اللازمة لإنجاح التجارب و التحكم في ظروفها.

● اصطناع السلوك من طرف الأشخاص الذين تقام عليهم التجربة ممن خلال التكلف في السلوك و الابتعاد عن السلوك الطبيعي مما ينعكس سلبا على النتائج .

● صعوبة التحكم في جميع المتغيرات و العوامل التي تؤثر في الظاهرة الإنسانية نظرا لصعوبة حصرها و تحديدها.

5/ المنهج الاستقرائي :

يتمثل المنهج الاستقرائي في السير من الخاص إلى العام . كما يشمل الاستقراء مختلف الاستنتاجات العلمية المستندة على الملاحظة أو التجريب .

ويمثل الاستقراء حركة العقل للقيام بعمليات هدفها التوصل إلى قانون أو قاعدة كلية تحكم الفرعيات أو التفاصيل التي تم إدراكها من قبل الأفراد.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هناك فرقا واضحا بين الاستقراء و الاستنباط . فهذا الأخير يرتبط بكافة العمليات الذهنية داخل العقل التي تبدأ على شكل فكرة عامة يعتبرها الفرد من المسلمات أو البديهيات وبناء عليه فإن الفرد أو الباحث يحاول أن يعتبر ما يصدق على الكل يصدق على الجزء من خلال اعتبار أن الجزء يقع ضمن الكل.

أما الاستقراء فيتضمن ملاحظة الباحث للجزئيات أو الفرعيات موضوع الاهتمام و بطريقة تحليلية بهدف اشتقاق بعض القوانين أو النظريات من خلال تعميم النتائج التي تم التوصل إليها بعد اختبار بعض الجزئيات أو الحالات على كافة الأجزاء حتى و لو لم يتم دراستها من قبل .

كما أن الاستنباط يكون في ذهن الباحث فقط في حين يتم التركيز في حالة الاستقراء على دراسة حالات و جزئيات محددة الأمر الذي يعرقل عملية تعميم نتائج الاختبار التي أجريت على مجمل جزئيات و فرعيات ظاهرة كلية البناء.

6/ منهج تحليل المحتوى :

بدأ استخدام هذا المنهج منذ سنوات قليلة في تحليل المضامين الفعلية لظواهر سلوكية و اجتماعية و اقتادية و تربوية في المجتمعات الإنسانية . ذلك أن هذا المنهج ذو فائدة علمية كبيرة في تحديد العوامل المؤثرة على سلوك العام لشريحة اجتماعية في مجتمع دون غيره من المجتمعات الأخرى.

بشكل عام يمتاز هذا المنهج باعتماده على الدراسات الميدانية و الوثائق و الإحصائيات الرسمية ومختلف وسائل الإعلام للوصول إلى المواقف و الآراء الفعلية حول ظاهرة ما من خلال تحليلات بصورة واقعية بكل علمية وموضوعية.